مراتب القراءة أربع وقيل خمس هي:

**المرتبة الأولى : التحقيق**

وهو القراءة بتؤدة وطمأنينة بقصد التعليم مع تدبر المعاني ومراعاة الأحكام .

**المرتبة الثانية : الترتيل**

وهو القراءة بتؤدة وطمأنينة لا بقصد التعليم مع تدبر المعاني ومراعاة الأحكام .

**المرتبة الثالثة : الحدر**

وهو القراءة بسرعة مع مراعاة الأحكام .

**المرتبة الرابعة : التدوير**

وهو القراءة بحالة متوسطة بين التؤدة والإسراع مع مراعاة الأحكام .

وهذه المراتب متفاوتة في الفضل فقد اختلف العلماء في الأفضلية فقال بعضهم : التؤدة والطمأنينة مع قلة القراءة أكثر ثواباً وهذا مذهب ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم وذكر هذا القول غيرهم .

وذهب فريق إلى أن كثرة القراءة مع المحافظة على أحكام التلاوة أفضل وهؤلاء من أصحاب الشافعي ، واحتجوا لذلك بحديث ابن مسعود \_ رضي الله عنه ـ أن رسول الله \_ صلى الله عليه وسلم \_قال : "ومن قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ألف لام ميم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف " ولقد روي عن زيد بن ثابت \_رضي الله عنه \_أن رسول الله \_صلى الله عليه وسلم \_ قال : "إن الله يحب أن يقرأ القرآن كما أنزل " أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، وقد أمر الله تعالى به نبيه \_صلى الله عليه وسلم \_ فقال \_ عز وجل \_ [{ورتلا القرآن ترتيلاً }](http://www.al-eman.com/tagweed/viewAya.htm?ex=005)(سورة المزمل الآية :4) , وفي جامع الترمذي وغيره عن يعلى بن مالك أنه سأل أم سلمة رضي الله عنها عن قراءة النبي \_ صلى الله عليه وسلم \_ فإذا هي تصف قراءته أنها قراءة مفسرة حرفاً حرفاً .

**المرتبة الخامسة : الزمزمة**

وهو ضرب من الحدر قال : الزمزمة القراءة في النفس خاصة ، ولا بد في هذه الأنواع كلها من التجويد .